

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان أصل هذا من دَرَجَتِ الثَّوْبِ إِذَا طَوَيْتَهُ كَأَنَّ هَوْلًا لَمَّا مَاتُوا ولم يُخَلِّفُوا عَقِبًا طَوَوْا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ كَذَا فِي اللِّسَانِ فَهُوَ مَجَازٌ وَلَمْ يُشْرَإِ إِلَيْهِ الزَّمْعُ شَرِيٌّ . دَرَجَ : " مَضَى لِسَبِيلِهِ كَدَرَجَ كَسَمِعَ " . وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجِ كَذَا أَيْ عَلَى سَبِيلِهِ . دَرَجَتِ " الذَّاقَةُ " إِذَا " جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِ كَأَدْرَجَتِ " . وَهِيَ مُدْرَجٌ : جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَجٌ وَقِيلَ : الْمُدْرَجُ : الَّتِي تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيْ مَآ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ . دَرَجَ الشَّيْءَ يَدْرُجُهُ دَرَجًا " طَوَى " وَأَدْرَجَهُ " كَدَرَجَ " تَدْرُجًا " وَ " أَدْرَجَ " وَالرُّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا . وَالْإِدْرَجُ : لَفَّ الشَّيْءُ وَيُقَالُ لَمَّا طَوَيْتَهُ : أَدْرَجْتَهُ لِأَنَّهُ يُطَوَى عَلَّ وَجْهَهُ . وَأَدْرَجَتِ الْكِتَابَ : طَوَيْتَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : دَرَجَ الرَّجُلُ " كَسَمِعَ " إِذَا " صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ " لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ . دَرَجَ إِذَا " لَزِمَ الْمَحَجَّةَ " أَيْ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ " مِنَ الدُّبَيْنِ أَوْ الْكَلَامِ " كَلَّمَهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَّلَ . " وَالدَّرَجُ - كَشَدَّادٍ - : النَّسَمَامُ : عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . فِي الْأَسَاسِ أَيْ يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ . الدَّرَجُ أَيْضًا : " الْقُنْفُذُ " لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعًا صِفَةً غَالِبَةً . الدَّرَجُ أَيْضًا : " ع " قَالَ زُهَيْرٌ : " بِحَوِّ مَانَةِ الدَّرَجِ فَالْمُتَثَلِّمُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسِيَأُتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . الدَّرَجُ " كَرُمَّانٍ طَائِرٌ " شَبِيهُهُ الْحَيْقُطَانِ وَهُوَ مِنْ طَائِرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرْقَطٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا وَهِيَ الدَّرَجَةُ مِثَالُ رُطَابَةِ وَالدَّرَجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوِيهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الدَّرَجُ وَالِدُ رَجَاةٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيُخْتَصُّ بِالذَّكَرِ . " وَدَرَجَ " الرَّجُلُ " كَسَمِعَ : دَامَ عَلَى أَكَلِهِ " أَيْ الدَّرَجُ . " وَالدَّرُوجُ " كَصَبُورٍ " الرَّيْحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ " وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ أَيْ تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَلَا الشَّدِيدِ يُقَالُ : رِيحٌ دَرُوجٌ وَقَدِحٌ دَرُوجٌ وَفِي اللِّسَانِ : رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ . وَيُقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو

الرُّمَّةُ : .

" صَرِيْفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ
تَدْرُجَ . " وَالْمَدْرَجُ " وَالْمَدْرَجَةُ " : الْمَسْلَكُ " وَالْمَذْهَبُ . فِي الْأَسَاسِ
: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفِيحَتَيْهِ كَأَنَّه ... مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ "

هَمِيمٌ